

الرقم : 40 / ص

التاريخ : 2021/3/17

رسالة إلى الأمين العام في الأمم المتحدة

بشأن مراقبة حقوق الإنسان وحقوق المعتقلين في تركيا

منذ أن أقدمت الدولة التركية على اختطاف القائد الكردي عبد الله أوجلان منذ أكثر من 22/ عاماً وحتى اليوم وهي مستمرة في خرق كافة المواثيق والمعاهدات والاتفاقيات الدولية التي وقعتها ضد الدولة بالذات والمتعلقة باحترام حقوق السجناء والمعتقلين والسياسيين الذين لهم حقوق غير قابلة للتصرف تقرها الصكوك الدولية المتعارف عليها كإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وينص هذان العهذان على أن للسجناء حقوق حتى عند حرمانهم من حريتهم أثناء الاحتجاز وينص العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية بالتحديد على أنه ينبغي معاملة السجناء المحرومين من حريتهم بإنسانية واحترام الكرامة الكامنة للشخصية الإنسانية وقد وضعت الأمم المتحدة في العام 1955 القواعد الدنيا النموذجية لمعاملة السجناء تتضمن مبادئ توفير الرعاية الصحية أثناء السجن واعتمدت كذلك في العام 1984 اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة وكذلك الاتفاقية الأوروبية لمناهضة التعذيب وكذلك نصت على حق السجناء في الاتصال بذويهم بشكل دوري وإعطاء التسهيلات المعقولة للاتصال بأسرته وأصدقائه وباستقبالهم دون أن يكون ذلك مرهوناً إلا بالقيود والرقابة الضرورية لصالح إقامة العدل وأمن السجن وانتظام إدارته بل أن المشرع الدولي طالب ألا يكون السجناء والمعتقلين بعيدين بأي شكل من الأشكال عن المجتمع الذي يعيشون فيه بل يبذل المسؤولون كافة المحاولات لضمان وتأكيد إحساسهم بأنهم مازالوا جزء من هذا المجتمع ايماناً منهم بأنهم يستطيعون أن يكونوا عاملاً مهماً ورئيسياً في بناء المجتمع .

إننا في منظمة حقوق الإنسان في الجزيرة ومبادرة دفاع الحقوقية وكافة المؤسسات والمنظمات المدنية المهتمة بالشأن الإنساني وبحقوق الإنسان ندين السياسة اللاأخلاقية واللا قانونية التي تتبعها الدولة التركية والتي أصبحت السمة البارزة لها وذلك في تعاملها مع الكثير من الملفات ومنها هذا الملف الخطير المتعلق بالأخبار والاشاعات الواردة حول صحة السياسي الكردي عبد الله أوجلان واستمرار العزلة المفروضة عليه وعدم السماح بزيارته من قبل محاميه وذويه وعدم امتلاك أو الإفصاح عن الوضع الصحي والعام للسيد أوجلان في انتهاك صارح بحقوق الإنسان .

إننا نناشد جميع المنظمات الدولية ذات الشأن ومؤسساتها ومنظمات حقوق الإنسان والعفو الدولية ولجنة CPT بالقيام بمهامها ومسؤولياتها الحقوقية والإنسانية للضغط على الحكومة التركية لإنهاء حالة العزلة المفروضة على السيد أوجلان والسماح بزيارة محاميه وذويه والاطمئنان على الوضع الصحي والمعيشي له وتحقيق فرص التواصل معه في أقرب وقت ممكن وهي الطريقة الوحيدة لإنهاء هذه المخاوف وإلا فإن استمرار هذه الممارسات تنذر بكوارج لا تحمد عقبها في ظل الصمت الدولي المريب .

قامشلو 2021/3/17

منظمة حقوق الإنسان في الجزيرة

الموقعون

لجنة حقوق الإنسان في الرقة

لجنة حقوق الإنسان في منبج

منظمة حقوق الإنسان في الفرات

منظمة حقوق الإنسان في عفرين – سوريا

مركز الأبحاث وحماية حقوق المرأة - سوريا

حركة المجتمع الديمقراطي TEV-DEM

منظمة آشنا للتنمية

اتحاد الأطباء

اتحاد الصيادلة

اتحاد المهندسين

اتحاد المحامين

اتحاد المعلمين

اتحاد المثقفين

اتحاد الكادحين

اتحاد المقاولين

اتحاد السائقين

اتحاد غرف الصناعة

اتحاد الفلاحين والثروة الحيوانية

اتحاد الأصناف

اتحاد الفنانين

مجلس المرأة في شمال شرق سوريا

شبكة قائدات السلام

جمعية شاويشكا للمرأة

منظمة روج آفا للإغاثة والتنمية

الهلال الأحمر الكردي

منظمة سارا لمناهضة العنف ضد المرأة